

مواد تجميل تحتوي على معادن ثقيلة

قام علماء مؤخرا بعد الكشف عن وجود بعض المعادن الثقيلة كالرصاص أوالمنغنيز في مواد التجميل بتقدير معدل الكمية اليومية لهذه المعادن التي يتم امتصاصها من طرف مستعملي أحمرالشفاه . حيث قاموا بشراء 44 ملمعا و 8 أحمر شفاه من محلات تجارية عادية، وتم العثور على 9 معادن ثقيلة، وموازاة مع ذلك، تمت الاستعانة ب 365 إمرأة أمريكية تبلغن بين 19 و 65 عاما، متفرقات على 10 مراكز في الولايات المتحدة، وذلك لتقدير كميات مواد التجميل المستهلكة يوميا، وكان معدل النتائج كالتالي: تلون النساء شفاههن 2,35 مرة في اليوم، وبهذه النسبة يقدر العلماء أن المستهلكة تمتص يوميا 24 ملغ من مواد التجميل، وعند النساء الأعلى استهلاكا ترتفع هذه النسبة إلى 87 ملغ يوميا.



الصورة: Jorge Barrios

فما هي انعكاساتها على الصحة؟

فمثلا الكروم الذي يستعمل في صناعة أحمر الشفاه، توجه إليه أصابع الاتهام في كونه يسبب سرطان المعدة والاضطرابات الكلوية، فبالاستعمال الطويل الأمد وبالمبالغة في استهلاك مواد التجميل يخاطر المستهلك بالتعرض إلى نسب مرتفعة من الألمنيوم والكاديوم والمنغنيز، وهي كلها مركبات ضارة بالجهاز

العصبي.

فهذه الدراسة التي أنجزت على نطاق محدود تؤكد على ضرورة مراقبة مشددة لمواد التجميل، خاصة في الولايات المتحدة، حيث لا يوجد أي قانون يحدد الكميات القصوى للمعادن الثقيلة المستعملة في صناعة أحمر الشفاه والملمعات، في حين يعتبر الاتحاد الأوربي أكثر صرامة في هذا الشأن حيث سن قوانين تنص على أن الرصاص والكروم والكاديوم يجب ألا تتواجد في مواد التجميل.

المرجع: 1